

# دراسه السمات غير العاطفية القاسية فى مرضى اضطراب السلوك وعلاقتها بمستوى الكورتيزون فى اللعاب

رسالة مقدمة من

الطبيبة/ مريم إيهاب داود

بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى الطب النفسى

تحت اشراف

أ.د./ هانى حامد دسوقي

أستاذ الطب النفسى

رئيس قسم الطب النفسى

كلية الطب- جامعة بنى سويف

والمشرف على قسم الطب النفسى- جامعة الفيوم

أ.م.د./ هبة فتحى عبد الرحيم

أستاذ مساعد الطب النفسى

كلية الطب-جامعة القاهرة

أ.م.د./مها عماد الدين احمد

أستاذ مساعد الطب النفسى

كلية الطب- جامعة بنى سويف

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٥

## الملخص العربي

استهدف هذا العمل دراسة السمات غير العاطفية القاسية لمرضى اضطراب السلوك وقياس مستوى هرمون الكورتيزون لدى المرضى و غير المرضى من الاشخاص المشاركين فى الدراسة ومعرفة العلاقة بين ارتباط افراز هرمون الكورتيزون وهذه السمات وعلاقته بمرض اضطراب السلوك .

ويتكون هذا العمل من جزئين:

اولهما الجزء النظرى وتم فيه مراجعة الموضوعات المتعلقة بنقطة البحث والجزء الثانى الجزء العملى وتم فيه عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاج النهائى .

### **اما عن الجزء النظرى والمراجعة :-**

- فقد تم البدء فى الفصل الاول بعمل مقدمة للمعلومات الاساسية عن مرض اضطراب السلوك ، مع تقديم المعلومات المتعلقة والمرتبطة بهدف البحث ومنها تعريف اضطراب السلوك وعرض الاسباب المشاركة فى حدوث هذا المرض واهمية العوامل الوراثية والبيئية المشاركة فى ظهور هذا الاضطراب .
- فى الفصل الثانى تم التركيز على معرفة السمات غير العاطفية القاسية ومناقشة اسباب ظهورها لدى مرضى اضطراب السلوك.
- فى الفصل الثالث تم التركيز على العلاقة بين هذه السمات ومرض اضطراب السلوك وكيفية مساهمة مثل هذه السمات فى التطور المرضى لدى مرضى اضطراب السلوك .
- وفى الفصل الرابع تم عرض العلاقة بين مستوى إفراز هرمون الكورتيزون ومرض اضطراب السلوك وكيفية مساهمة العوامل البيولوجية فى ظهور المرض .

### **اما عن الجزء العملى :-**

فى هذا البحث فقد تم اختيار مجموعتين متساويتين فى العدد :-

المجموعة الاولى كانت تضم ٤٠ مريض باضطراب السلوك تم تشخيصهم طبقا للمستوى العالمى الرابع للأمراض النفسية وتم مشاركة المرضى من عيادة الاطفال والمراهقين بقسم علاج الامراض النفسية بمستشفى الطب النفسى وعلاج الادمان بالقصر العينى و المجموعة الثانية تضم عدد مساوى من الاشخاص من نفس السن وبدون اى تاريخ مرضى للأمراض النفسية وهذه المجموعة تسمى مجموعة مقارنة .

وقد تم اختيار المرضى تبعاً لمعايير تم وضعها للبحث وهى :-

( ١ ) عدم التقيد بجنس معين .

( ٢ ) تراوح سن كل المشاركين بالدراسة ما بين ١٢ – ١٦ سنة

( ٣ ) الحصول على إذن ( كتابى ) من والد/ة الطفل للمشاركة فى البحث بعد شرح مبسط للبحث واهميته وطريقة المشاركة

وقد تم استبعاد :-

١ – من وجد عنده تاريخ مرضى سابق للأمراض الخاصة بالغدد الصماء و اضطراب هرمون الكورتيزون او من يخضع للعلاج بالهرمونات .

٢ – من يقل عمره عن ١٢ سنة او يزيد عن ١٦ سنة .

٣ – مرضى التأخر العقلى

٤ – المدمنين

- طبق على مجموعة المرضى قائمة الاضطرابات الوجدانية والشيزوفينيا للأطفال : الحالة الراهنة ومدى الحياة.

- طبق على المجموعتين الاختبار النفسى الخاص بالسمات غير العاطفية القاسية.

- وايضاً تم اخذ عينات من المجموعتين وتشمل مقياس هرمون الكورتيزون فى اللعاب .

- وقد تم تقسيم النتائج الى اربعة اقسام :

١ – المجموعة الاولى :

تضم وصف الخصائص الديموجرافية ( السن – النوع – التعليم – الوظيفة ) .

## ٢ – المجموعة الثانية :

تضم مقارنة بين المجموعتين من حيث الخصائص الديموجرافية ، مستوى السمات غير العاطفية القاسية ، مقارنة حدوث السمات غير العاطفية القاسية فى نوعى اضطراب السلوك و مقارنة حدوث السمات غير العاطفية القاسية فى الاعراض المختلفة لمرض اضطراب السلوك وعلاقة مثل هذه السمات بالاداء الدراسى كما يتضمن هذا الجزء مقارنة نسبة هرمون الكورتيزون فى اللعاب بين المجموعتين المشاركين فى هذه الدراسة .

## ٣ – المجموعة الثالثة :

تبين العلاقة بين حدوث اضطراب السلوك لدى المرضى والسمات غير العاطفية القاسية . كما يتضمن علاقة مثل هذه السمات ومستوى هرمون الكورتيزون لدى المرضى .

## ٤ – المجموعة الرابعة :

تضم مقارنة بين مجموعتى الاناث والذكور من حيث السمات غير العاطفية القاسية ومقارنة مستوى إفراز هرمون الكورتيزون فى اللعاب .

## الخصائص الديموجرافية والاجتماعية لدى المجموعتين :

١- فى المجموعه الاولى ١٥ % كانوا لا يستطيعون القراءة والكتابة ٧٧,٥ % كانوا يذهبون إلى المدرسة منهم ٤٧,٥ % غير منتظمين فى حضور المدرسة ٢٢,٥ % لا يذهبون إلى المدرسة .

فى المجموعة الثانية : ١٠٠ % من المشاركين كانوا يدرسون .

٢ – فى المجموعة الاولى ٣٧,٥٠ % كانوا يشغلون حرف مختلفة .

فى المجموعة الثانية : ٢ % منهم كانوا يعملون .

- المقاييس النفسية وهرمون الكورتيزون :
- يوجد فروق جوهرية بين المجموعتين عن تطبيق اختبار السمات غير العاطفية القاسية .
- يوجد اختلاف جوهري بين المجموعتين في مستوى افراز الكورتيزون .
- لا يوجد اختلاف جوهري بين الاناث والذكور من حيث مستوى هرمون الكورتيزون
- لا يوجد اختلاف جوهري بين الاناث والذكور من حيث السمات غير العاطفية القاسية
- لا يوجد علاقة بين سن بدء حدوث اضطراب السلوك والسمات غير العاطفية القاسية لدى المرضى .
- لا يوجد علاقة بين مستوى الكورتيزون والسمات غير العاطفية القاسية لدى المرضى

#### وقد تم استخلاص النتائج التالية من البحث :

- ١ - مرضى اضطراب السلوك تكون لديهم سمات قاسية وبعض هذه السمات تكون لها علاقة بزيادة اضطراب السلوك.
- ٢ - مستوى هرمون الكورتيزون اقل في مرضى اضطراب السلوك عن مستوى الهرمون في مجموعة المقارنة
- ٣ - لا توجد علاقة بين مستوى الكورتيزون والسمات غير العاطفية القاسية .
- ٤ - لا توجد علاقة بين السمات غير العاطفية القاسية وسن بدء حدوث اضطراب السلوك .

### وقد اوصت الدراسات بما يلي :-

- ١ - زيادة عدد الحالات فى الابحاث القادمة .
- ٢ - استخدام اكبر عدد من المقاييس المتخصصة .
- ٣ - استخدام اشعات المخ المختلفة فى الابحاث القادمة .